

أدب الضيافة

[171] وعظم الثواب الذي يحتنيه إن هو عمل بما ندبه إليه الشريعة الغراء. وللحساب نفسه على أخيه حال، ضيفاً كان أم مضيفاً، وللتعامل مع أخيه بروح يطغى عليها الصفح والتغافل وجميل المبر، فإذا أراد أن يتشدد في آداب ضيفه تذكر أنه سيكون يوماً ضيفه، فهل حاسب نفسه يوم يكون أو كان ضيفاً ؟ وإذا تشدد في آداب ضيفه فهل حاسب نفسه يوم يكون أو كان ضيفاً ؟. إنها فسحة الأجر، وفي ذلك فليتنا فس المتنا فسون (1).

(1) سورة المطففين: 26.
